

مفهوم الجمال في الإسلام

## محاوِر الدرس

مظاهر الجمال في القرآن والسنة  
وتجلياته في سيرة الرسول صلى

## العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

مفهوم الجمال في الإسلام

مظاهر الجمال في القرآن والسنة وتجلياته في سيرة

حسن الشيء ونضارته وكماله على وجه يليق به، والجمال في الإسلام ينطبق على حسن الخِلق، ونبل الخُلق، وكرم الفعل...  
قال تعالى: فصبر جميل".

## العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

خلق الله البيئة جميلة في مظهرها من حيث الأشكال والألوان والروائح والأحجام والملامس والتناسق والتنظيم... قال عليه السلام: "إن الله جميل يحب الجمال". وأمر الله تعالى الإنسان بضرورة الحفاظ على الجمال البيئي، لما لذلك من أهمية تتمثل في أن الوجود البشري وبقائه على الأرض رهين بقاء البيئة وجمالها، وأي تلوث بيئي فهو يهدد الحياة البشرية والبقاء الإنساني، قال تعالى: "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس"

## النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)" سورة النحل

مظاهر الجمال في القرآن الكريم: ورد لفظ الجمال في القرآن الكريم في مواطن عدة، فيقصد به أحيانا الجمال الحسي كقوله تعالى: "ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون" سورة النحل أو الجمال في التعامل وعدم الإساءة كقوله تعالى: "فسرحوهن سراحا جميلا" ..وقوله تعالى: "فاهجرهم هجرا جميلا".....

مظاهر الجمال في السنة النبوية: جعل النبي عليه السلام إمطة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان، وأجزى المثوبة لمن يساهم في التشجير والتثمير، ودعا إلى إحياء الأرض الموات، كما حث على النظافة والطهارة...

## ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81)" يس

تعبر هذه النية عن مظاهر روعة خلق الله سبحانه والجمال الذي يضيفه على البيئة